

نظرا لأهمية القيادة و الدور الذي تقوم به اتجاه المنظمة ككل و خاصة إدارة الموارد البشرية في تحقيق نجاحها من خلال عدة مؤشرات منها الميزة التنافسية ارتتبنا دراسة الموضوع من الناحية الميدانية و ذلك من خلال هذا السرد الذي تعرضنا فيه إلى مجتمع و عينة الدراسة ، و على بيانات الدراسة الميدانية بشقيها الثانوي و الأولي، و سوف نتطرق إلى طريقة تصميم قائمة الاستبيان بدءا بمرحلة الإعداد إلى هيكل الاستبيان، بالإضافة إلى التعريف بمتغيرات الدراسة هذا من جهة و من جهة اخرى تطرقنا كذلك إلى الأدوات الإحصائية و القياسية المستخدمة، و البرامج المستخدمة في معالجة البيانات المجمعدة من الاستبيان، كما تطرقنا الى نتائج الدراسة الميدانية، و منه عرض نتائج الدراسة الميدانية و مناقشتها.

1- تحديد مجال الدراسة:

لكل دراسة ثلاث مجالات ينبغي على الباحث توضيحها عند أي دراسة، وهذه المجالات تتمثل بالمجال البشري والمجال الجغرافي والمجال الزماني ويمكن توضيح المجالات الثلاثة لدراستنا بما يأتي:

أ - المجال البشري:

ويقصد به تحديد مجتمع الدراسة أو مجموعة الأشخاص الذين سنجري عليهم الدراسة، وقد حدد المجال البشري لدراستنا حيث اعتمدت الدراسة على مجمل العاملين ببلدية القديد فقط .

ب- المجال الجغرافي:

ونعني به البيئة أو المكان المحدد التي ستجري فيها الدراسة ولقد اخترنا مدينة القديد مكان للدراسة وتضمن على ثمانية تجمعات ريفية بالاطافة الى البلهية الام القديد والتي تتمثل (الماء، المجاري، الكهرباء، البريد، الصحة، و الخدمات العامة) لتشمل مجالاً جغرافياً للدراسة الميدانية.

ت- المجال الزمني:

ونعني به تحديد الوقت الذي استغرق في إعداد الدراسة والوقت الذي استلزم في جمع البيانات وقد امتدت من تاريخ 2015/12/1 حتى 2016 /03/31.

المقدمة:

أنشئت بلدية القديد بموجب التقسيم الإداري لسنة 1984 وهي بوابة للمدخل الغربي لمدينة الجلفة و يبعد مقر البلدية عن مقر الولاية بـ 70 كلم و 25 كلم عن مقر الدائرة الشارف، يحدها من الشمال بلديتي الزعفران وولاية تيارت و من الجنوب بلديتي الادريسية و الشارف و من الشرق بلدية الشارف و الزعفران و من الغرب بلدية الادريسية .

و تتربع على مساحة 207.75 كلم² و يقطنها حوالي 10131 نسمة حسب إحصاء 2008 موزعين على أربع تجمعات سكانية و هي كما يلي:

§ القديد التجمع الرئيسي و يقطنه 4230 نسمة .

§ ام شقاق و به 1425 نسمة .

§ عين البطمة ومجاورها من تجمعات فلاحية و يقطنها 584 نسمة .

§ منطقة اللوييد و يقطنها 810 نسمة.

§ المناطق الريفية (مناطق المبعثرة) 3082 نسمة (بعيج ، ظاية

الرجالة ، القاعو) .

و تتميز بطابعها الرعوي والفلاحي و خاصة زراعة القمح و الشعير كما عرفت في السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا في الزراعات المحمية و هي مؤهلة بأن تصبح قطبا سياحيا و هذا بعدما تم اختيار منطقة اللوييد كمنطقة للتوسع السياحي و الدراسة في طور الانجاز على مستوى مديرية السياحة ، كما أنها تتوفر على محميات طبيعية .

الهيكل التنظيمي للبلدية:

تم انشاء الهيكل التنظيمي للبلدية بموجب مداولة رقم 2011/32 لجلسة 2011/09/21 المصادق عليها بتاريخ 2011/12/07 تحت رقم: 156/د ب/2011 و يشمل مايلي:

الأمانة العامة للبلدية:

و تضم (02) مكاتبين و هما:

*مكتب تسيير المستخدمين

*مكتب الأرشيف

مصلحة التنظيم و الشؤون العامة:

و تضم 05 مكاتب و 03 فروع بلدية وهي:

*مكتب الحالة المدنية

* مكتب الفلاحة

* مكتب الانتخابات

* مكتب الوقاية و حفظ الصحة

*مكتب التنظيم و الشؤون الاجتماعية

*فرع بلدي لام الشقاق

* فرع بلدي لمنطقة اللوييد

*فرع بلدي عوينة البطمة .

مصلحة المالية و الوسائل:

و تضم 04 مكاتب وهي:

*مكتب المالية

* مكتب التجهيز

* مكتب ممتلكات البلدية

* حضيرة البلدية.

مصلحة البناء و التعمير:

و تضم (04) مكاتب وهما:

*مكتب الإحصاء

* مكتب التعمير

* مكتب الصفقات العمومية ومتابعة المشاريع

* مكتب النظافة .

ويبلغ تعداد مستخدمي البلدية 166 مستخدما منهم:

- 100 إداري (مرسمين)

- 24 حارس (متعاقدين)

- 30 عامل مهني (13 مرسمين -18 متعاقدين)

- 07 سائق (01 مرسم -06 متعاقدين)

05 - اعوان التنظيف و التطهير (03 مرسمين - 02 متعاقدين) كما هي مدعمة بإطارات من الادارة المحلية و مديرية الفلاحة موزعين بمختلف المرافق التابعة للبلدية:

01 مهندس دولة في الإعلام الآلي -

01 مهندس دولة في الري -

01 مهندس دولة في الهندسة المدنية -

01 محاسب اداري -

01 بيطرية -

01 مندوب للفلاحة -

01 مندوب الامن -

منهج الدراسة :

توصف المعرفة العلمية بأنها أرقى درجات المعرفة، كأدقها كونها تأتي نتيجة مجهود فكري منظم يتناول الظواهر، والحوادث بشكل موضوعي و ظل من البديهي أن يكون المنهج الركيزة الأساسية لأي مجهود علمي يطمح للوصول إلى أسرار وحقائق عن موضوعات و ظواهر في العالم الطبيعي او الاجتماعي.

فالمنهج باعتباره الطريقة التي يسلكها العقل في دراسة موضوع أي علم من العلوم للوصول للقضايا الكلية أي القوانين العلمية، أو الطريقة التي يبني عليها العلم قواعده و يصل إلى حقائقه و هو عبارة عن مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو ينير الطريق يساعد الباحث في ضبط أبعاد و مساعي وأسئلة وفروض البحث³ .

وبناء على ذلك فإن اختيارنا للمنهج الوصفي الذي يعتبر طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي للوصول إلى حقائق لوضعية اجتماعية معينة جاء مناسباً لطبيعة البحث، و الاهداف المتوخاة في محاولة لاستقصاء جوانب الظاهرة و الكشف عن العلاقة بين القيادة و ادارة الموارد البشرية ، وذلك بحساب مؤشر درجة العلاقة بين المتغيرات، و من ثمة تأويل هذا الترابط أي تحديد اتجاهه و حجمه . هل الترابط هو علاقة موجبة أم علاقة سالبة؟ هل العلاقة ضعيفة (قريبة من الصفر) ام قوية (قريبة من +1،00 او - 1،00) .

- الأدوات والتقنيات المستعملة لجمع البيانات في الدراسة:

لا يمكن لأي بحث من الأبحاث السوسولوجية أن يتمحور بنائياً ووظيفياً إلا إذا أمكن للباحث بعد تحديد المنهج المتبع ، أن يتصور أداة للمعاينة فهذا الاخيرة تتركز على أسس و قواعد وأدوات تساعد الباحث عند استخدامها في الحصول على اكبر قدر من المعلومات التي تخدم بحثه مع الالتزام بطبيعة بحثه و نوع البيانات المراد جمعها.

- الملاحظة :

هي من أهم الطرق المنهجية حيث يمكن خلالها تحديد الخيوط الدقيقة للظاهرة المدروسة عن طريق تتبع أبعادها ومؤشراتها في الميدان أو المجتمع المعني بها، لذا قام الطالب باستعمال هذه التقنية ، وذلك لسهولة الاستفادة منها كوننا احد الفاعلين في

المنظمة، ويقصد هنا بالملاحظة بالمشاركة، أي دون شعور الأفراد المعنيين بالدراسة أنهم ملاحظون، وبدأ الطالبان باستعمال هذه التقنية قبل اختيار الموضوع .

- الاستبيان :

وهو من أهم طرق جمع البيانات وأكثرها انتشاراً، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع البحث، يتم إعدادها من قبل الباحث بعد تحديده لأهداف البحث وتساؤلاته أو فروضه، حيث تعتمد طريقة صياغة أسئلة الاستبيان بشكل كبير على مجموعة من المتغيرات، منها طبيعة الفروض وطبيعة المبحوثين وثقافتهم ، وطريقة ملء الاستبيان، والوقت المتاح للمبحوث والإمكانات المادية والتحليلية المتاحة. وفي العادة يحتوي الاستبيان على نوعين رئيسيين من البيانات، أولهما مجموعة البيانات الشخصية للمبحوث، أما المجموعة الثانية فهي متعلقة بموضوع الدراسة. ومن أجل إعداد الاستبيان وصياغته في الصورة النهائية قمنا بإتباع الخطوات التالية: قامت الباحثة بتصميم الاستبيان في صورته الأولية، مستفيدة من الإطار النظري، واستبيانات لدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، مع مراعاة أهداف البحث وفرضياته. وتم عرض الاستبيان على بعض الأساتذة للاستفادة من ملاحظاتهم واقتراحاتهم، وكذلك عرضه على مجموعة من مفردات الدراسة بحيث لم تدخل ضمن الدراسة النهائية (للتأكد من وضوح العبارات وفهمها، وليؤدي الاستبيان الغرض من استعماله، ولأخذ مقترحاتهم وملاحظاتهم بعين الاعتبار عند تصميم الاستبيان في شكله النهائي.

وقد حاولت الطالبان، بقدر الإمكان، تغطية جوانب الموضوع من خلال محاور الاستبيان، وكذا تسلسل وتناسق الأسئلة؛ فبناء استبيان علمي ليست بالعملية السهلة أو مجرد مجموعة من الأسئلة تشكل استبيان علمي حيث يتوجب أن تحقق شروط علمية أهمها الصدق والثبات ، والمقصود بصدق الاستبيان هو "أن يقيس الاختبار بالفعل القدرة أو الظاهرة التي وضع لقياسها ، وتوجد عدة أنواع لاختبار الصدق في الاستبيانات، وقد اعتمدت الباحثة على صدق الظاهرة وهو البحث عما يبدو أن الاختبار يقيسه، ويتضح هذا النوع بالفحص المبدئي لمحتويات الاختبار ، وذلك من خلال عرض الاستبيان على عدد من

المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات البحث العلمي واللغة العربية ومن مجتمع الدراسة للحكم عليه وتحديد مدى وضوح العبارات ومدى انتمائها لمحاور الدراسة. أما بالنسبة لثبات الاختبار فقد تم حساب معدل ثبات الاستبيانين بطريقة ألفا كرونباخ بواسطة برنامج spss.

مؤشرات الدراسة	ابعاد الدراسة	محاور الدراسة
09 مفردات	نمط الاشراف	القيادة الادارية
09 مفردات	الكفاءة	
08 مفردات	العدالة و المشاركة في اتخاذ القرار	الموارد البشرية
07 مفردات	الاداء الوظيفي	

جدول رقم : 01 كيفية تقسيم متغيرات الدراسة

واعتمد الطالب في الاستبيان على مقياس رنسيس ليكرت ، حيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته على خيارات محددة، وهو مكون من خمسة خيارات متدرجة على النحو التالي:

موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

جدول رقم : 02 كيفية تقسيم التوافق

ولتحديد قيم المتوسط الحسابي في أي مستوى، يتم حساب طول المدى الذي يساوي الفرق بين الدرجة العليا و السفلى $5-1=4$ ، ثم قسمة المدى على عدد المستويات

0,8 = 5/4 ، و من خلال عملية الجمع نحصل على مستويات التالية :

مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا
5 - 4,50	4,50 - 3,50	3,5 - 2,70	2,70 - 1,90	1,90 - 1

جدول رقم : 03 مستويات و ابعاد الدراسة

إجراءات الدراسة:

يتبع الباحث خلال اعداد البحث العلمي عدة خطوات منهجية منظمة حسب الموضوع المعالج وأداة الدراسة المعتمدة وعليه سنتطرق الى شرح الخطوات المتبعة.

مجتمع الدراسة:

الجدول رقم: (4) يوضح خصائص مجتمع الدراسة:

العمال	العدد	النسبة المئوية
دائمين	57	% 42,22
متعاقدين	109	% 57,77
المجموع	166	% 100

صدق أداة الدراسة وثباتها :

عرضت أداة الدراسة المطورة على عدد من المتخصصين في جامعة زيان عاشور و البلدية محل الدراسة ، حيث تم الأخذ بملاحظات المحكمين وآرائهم، وأعيدت صياغة بعض الفقرات في ضوء هذه الملاحظات القيمة والهامة للدراسة. أما ثبات أداة الدراسة فقد تم استخراجها عن طريق معامل الارتباط كرونباخ ألفا، للتأكد من الاتساق الداخلي بصيغته النهائية الكلية، ولكل متغير بجميع أبعاده وكانت معاملات الثبات لجميع متغيرات الدراسة مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات لكافة فقرات الأداة (0.84) وهي نسبة ثبات عالية ومقبولة لأغراض إجراء الدراسة.

المقياس ككل	الموارد البشرية	القيادة الادارية	محاور المقياس
0,86	0,83	0,81	معامل الثبات

جدول رقم : 05 يمثل معاملات الثبات لمحاور المقياس اختبار الفا كرونباخ

أساليب تحليل البيانات:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لأغراض الدراسة:

1 - مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics Measures) : والتي

تعتمد على استخدام النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية وذلك .

- لوصف خصائص عينة الدراسة وترتيب متغيراتها حسب أهميتها النسبية.
- 2 تحليل الاعتمادية (Reliability): وذلك للتأكد من مدى صدق أداة القياس بالاعتماد على استخراج قيمة معامل كرونباخ ألفا.
- 3 اختبار (ت) (T- Test) : وذلك لاختبار فرضيات الدراسة للتعرف على وجود فروقات ذات دلالة إحصائية أو عدمها تعزى للخصائص الشخصية للمبحوثين، وذلك للمتغيرات ذات الفئتين (الجنس).
- 4 تحليل التباين الأحادي (ف) (Anova) : وذلك لاختبار فرضيات الدراسة للتعرف على وجود فروقات ذات دلالة إحصائية أو عدمها تعزى للخصائص الشخصية للمبحوثين، وذلك للمتغيرات ذوات أكثر من فئتين (العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).
- 5 الارتباطات (Correlations): وذلك بالاعتماد على معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة.
- 6 تحليل الانحدار البسيط والمتعدد (Regression Analysis) : وذلك لقياس العلاقة ما بين المتغيرات واختبار الفرضيات.